الأمم المتحدة

E/ECA/CM/56/INF/3

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
2 January 2024

Arabic
Original: English

اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مؤتمر وزراء المالية والتخطيط والتنمية الاقتصادية الأفريقيين

الدورة السادسة والخمسون

شلالات فيكتوريا، زمبابوي (حضوريا وعبر الإنترنت)، ٤ و٥ آذار/مارس ٢٠٢٤

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

حلقات النقاش الرفيعة المستوى

حلقة النقاش الثانية: تسخير التكنولوجيا لخدمة التنمية في أفريقيا: تمهيد الطريق لتقدُّم تكنولوجي شامل

مذكرة مفاهيمية

أولا- معلومات أساسية

١- يمكن دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحقيق تطلعات وأهداف وغايات خطة الاتحاد الأفريقي لعام ٢٠٦٣: ''أفريقيا التي نصبو إليها'' من خلال نقل التكنولوجيا الإنتاجية، واعتمادها والارتقاء بها. ولتحقيق هذا الهدف، يجب على البلدان الأفريقية أن تشجع العلم، والتعليم والابتكار. ومن المسلّم به على نطاق واسع أنه بإمكان التكنولوجيا أن تدفع بعجلة التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال تيسير التجارة، والتحول الصناعي، والتوسع الحضري واستحداث فرص العمل في القطاع الرسمي. فالتكنولوجيا تيسِّر التفاعل الحيوي بين رأس المال البشري والمادي والطبيعي، وتعزز القدرة التنافسية على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وتعزز إيجاد فرص عمل لائقة للقوى العاملة المتنامية، وتَبني القدرة على الصمود في وجه الصدمات.

* E/ECA/CM/56/1.

A.24-00001

٢- وفي عام ٢٠٢٣، اشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في عقد المنتدى الأفريقي الخامس للعلوم والتكنولوجيا والابتكار،[١] حيث ناقش المشاركون سبل تسريع التنمية وتعزيز نشر التكنولوجيات الناشئة لكي تصبح أفريقيا خضراء وشاملة للجميع وقادرة على الصمود. ويمكن تعزيز جهود التنمية بأساليب عديدة من خلال اعتماد التكنولوجيات الابتكارية ونشرها. لكن التقدم المحرز في هذا الصدد كان بطيئا في أفريقيا، وهو ما أدى إلى تفاوتات تكنولوجية كبيرة مقارنة بمناطق العالم الأخرى. وتصطدم التنميةُ في العديد من البلدان الأفريقية بعراقيلَ تتمثل، على وجه الخصوص، في أوجه القصور في الهياكل الأساسية الرقمية. وأكّدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا في تقرير صدر مؤخرا أن نسبة الإنتاجية الإجمالية المدفوعة بالتقدم التكنولوجي أخذت تنخفض باطراد في أفريقيا ولا تزال أقل بكثير منها في مناطق العالم الأخرى.[٢] والواقع أن هذا الانخفاض قد يكون مرتبطا بالتراجع المبكِّر للتصنيع الذي كشفت عنه أبحاث أجريت مؤخرا في أنحاء كثيرة من أفريقيا،[٣] وبالضعف في مجال التعقيد الاقتصادي، بما في ذلك فيما يتعلق بالمعرفة الإنتاجية، وهو مجال يتسم فيه أداء البلدان الأفريقية بالضعف مقارنة ببلدان مناطق العالم الأخرى.[٤]

٣- ولذلك، من الأهمية بمكان تطوير الهياكل الأساسية، والسياسات والمؤسسات والأدوات التي تحتاج إليها أفريقيا لدعم التقدم التكنولوجي في العقود المقبلة. والواقع أن لدى أفريقيا إمكانات كبيرة لتطوير التكنولوجيات المتقدمة واستخدامها من خلال الاستفادة من سلاسل القيمة الإقليمية والتأسيس على معارف البلدان وخبراتها لتيسير تجهيز السلع بفعالية من حيث التكلفة وتوفير الخدمات بكفاءة. وعلاوة على ذلك، يمكن لمراكز التكنولوجيا الإقليمية والحاضنات أن تولّد الزخم اللازم لتسريع تطوير رأس المال البشري، والهياكل الأساسية وغيرها من المدخلات وتشجيع الابتكار، بما يؤدي إلى تمكين الشركات الأفريقية من المنافسة على المستوى العالمي. وفي هذا الصدد، يمكن للجهود المبذولة حاليا لتعزيز التكامل الإقليمي أن تساعد على سد الفجوة التكنولوجية بين أفريقيا ومناطق العالم الأخرى.

٤- ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن أفريقيا قد أثبتت بالفعل قدرتها على قيادة المسيرة في بعض مجالات تطوير التكنولوجيا وتطبيقها، ومنها مجال الخدمات النقدية الجوالة. فاستخدام

---

[١] لمزيد من المعلومات عن المنتدى أنظر صفحته على الانترنت: www.uneca.org/eca-events/astif2023.

[٢] ECA, *Economic Report on Africa 2023: Building Africa's Resistance to Global Economic Shocks*. (Addis Ababa, 2023). متاح على الرابط التالي: https://repository.uneca.org/handle/10855/49992

[٣] أنظر على سبيل المثال Dani Rodrik, "Premature Industrialization", *Journal of Economic Growth*, vol. 21, pp. 1–33 (November 2015). متاح على الرابط التالي: www.drodrik.scholar.harvard.edu/files/dani-rodrik/files/premature_deindustrialization.pdf

[٤] Harvard University Growth Lab, "Country and product complexity rankings", *Atlas of Economic Complexity*. متاح على الرابط التالي: https://atlas.cid.harvard.edu/rankings (تم الاطلاع في ٤ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٤).

التكنولوجيا فجَّر بالفعل ثورة في المعاملات المالية وسبل الادخار، وهو ما ساعد على تغيير حياة الناس في جميع أنحاء القارة. كما نجحت البلدان الأفريقية في الاستفادة من نقل التكنولوجيا لتعزيز قطاعاتها الزراعية وتحسين خدمات الرعاية الصحية والتعليم في المناطق النائية. وتزخر التكنولوجيا الرقمية بإمكانات كبيرة لتحويل القطاعات الاقتصادية الأخرى في جميع أنحاء أفريقيا.

٥- ومع ذلك، ينبغي ألا يغيب عن الأذهان أن ما يسمى بالثورة الصناعية الرابعة، التي تشمل التقدم في مجالات مثل الذكاء الاصطناعي والروبوتات وإنشاء إنترنت الأشياء، يمكن أن تشكل تهديدا كبيرا للاقتصادات الأفريقية. فقد ساعدت تقييمات الأثر المحتمل لتلك الثورة على لفت الانتباه إلى الخسائر الكبيرة في الوظائف التي قد تُسبّبها، لا سيما في مجال الصناعات التحويلية، رغم أنه من المرجح أن يتم استحداث فرص عمل في قطاعات اقتصادية أخرى.[٥]

ثانيا- أهداف حلقة النقاش

٦- خلال حلقة النقاش، سيسعى أعضاء فريق المناقشة إلى صياغة مجموعة من التوصيات الرئيسية المتعلقة بالسياسات وتحديد المؤسسات والأدوات اللازمة لسد الفجوة التكنولوجية بين أفريقيا ومناطق العالم الأخرى. وسينظر المشاركون أيضا في الدروس التي استخلصتها البلدان في جهودها الرامية إلى استخدام التكنولوجيات الرقمية الابتكارية لتعزيز ريادة الأعمال ودعم التنمية الاقتصادية، بما في ذلك في قطاعي الزراعة والصناعات التحويلية.

٧- إن مستقبل العمل سيتحدد إلى حد كبير من خلال وتيرة التشغيل الآلي، وهو عملية تقوم بالفعل بتحويل الاقتصادات الأفريقية. وسيناقش أعضاء فريق المناقشة ما إذا كانت أفريقيا مستعدة للاستفادة من الفرص التي يتيحها التغير التكنولوجي والتشغيل الآلي للأنشطة الاقتصادية والاجتماعية. وعلى وجه الخصوص، سيسعون للإجابة عن الأسئلة التالية:

(أ) رغم أن فكرة اعتماد التكنولوجيات، ونشرها والارتقاء بها من أجل التنمية ليست جديدة على أفريقيا، فإن التقدم المحرز في هذا الصدد كان محدودا، وفي بعض الحالات، تراجع في السنوات الأخيرة. ما الذي يفسر تردد أفريقيا في الاستفادة من التكنولوجيات الابتكارية لتعزيز التنمية؟

[٥] أنظر على سبيل المثال ECA, Subregional Office for Central Africa, *Preliminary Report of the Thirty-fifth Session of the Intergovernmental Committee of Senior Officials and Experts for Central Africa: Digital Transformations and Economic Diversification in Central Africa – Issues, Challenges and Opportunities, Malabo, 23–27 September 2019* (Yaounde, 2019). متاح على الرابط التالي: www.archive.uneca.org/sites/default/files/images/SROs/CA/ice_19_-_report_digital_economy_eng.pdf.

(ب) ما هي الخصائص الرئيسية للفجوة التكنولوجية بين أفريقيا ومناطق العالم الأخرى. ما هي السياسات التي ينبغي اعتمادها لمعالجة هذه الفجوة؟

(ج) ما هي الدروس التي يمكن استخلاصها من الدور الرائد للقارة الأفريقية في استخدام التكنولوجيات الرقمية لتيسير المعاملات المالية، وتحصيل الضرائب، وإدارة المعاشات التقاعدية وتوفير الخدمات العامة؟

(د) ما هي الأفكار التي يمكن استخلاصها من تجربة المصارف والمؤسسات المالية الأخرى في الاستفادة من التقنيات الرقمية في أفريقيا؟ وعلى وجه الخصوص، كيف يمكن للبلدان تعزيز قابلية التشغيل البيني للمنصات الرقمية، التي يمكن أن تُحدث ثورة في توفير الخدمات العامة، وكيف يمكنها تشجيع اعتماد التكنولوجيات الناشئة، بما في ذلك بروتوكولات سلاسل الكتل، في القطاعات الاقتصادية الأولية وضمان اعتماد أفريقيا لأفضل الممارسات العالمية في هذا المجال؟

(هـ) ما هو الدور الذي تؤديه آليات إدارة البيانات في تيسير استخدام التكنولوجيات الرقمية في التنمية؟

ثالثا- الجمهور المستهدف من حلقة النقاش

٨- من المتوخى أن تحفز هذه الحلقةُ النقاشَ بشأن تطوير التكنولوجيا في أفريقيا بين طائفة واسعة من أصحاب المصلحة، بمن في ذلك:

(أ) المسؤولون الحكوميون؛

(ب) شركاء اللجنة الاقتصادية لأفريقيا؛

(ج) ممثلو المجتمع المدني ومنظمات الشباب؛

(د) أصحاب المصلحة في القطاع الخاص.

رابعا- منسقتا حلقة النقاش

٩- فيما يلي المنسقتان اللتان يمكن التواصل معهما للإجابة عن الأسئلة وتقديم مزيد من المعلومات عن حلقة النقاش:

المنسقة الرئيسية:

حنان مرسي

نائبة الأمين التنفيذي المكلفة بالبرامج وكبيرة الاقتصاديين، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

(البريد الإلكتروني: hanan.morsy@un.org)

المنسقة الفنية:

ديكا موسى راجح
كبيرة موظفي إدارة البرامج، اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
(البريد الإلكتروني: deka.moussaragueh@un.org)